

العين

وهذه أشْجَرٌ من هذه أي أكثرُ شَجَرًا .
والشَّجَرُ أصناف فأَمْما جِلُّ الشَّجَرِ فعِظامُهُ وما بقيَ على الشَّتاءِ وأَمْما دِقُّ الشَّجَرِ فصِنْدُفانِ أحدهما تَدِيقَى له أَرْوْمَةٌ في الأرض في الشتاءِ وَيُنْذِبُتُ في الربيعِ وما يَنْذِبُتُ من الحَبِّ كما يَنْذِبُتُ من البقلِ وفَرَقُ ما بين الشَّجَرِ والبَقْلِ أَنَّ الشَّجَرَ يَدِيقَى له أَرْوْمَةٌ على الشتاءِ ولا يَدِيقَى للبَقْلِ شيءٌ .
وأهل الحِجازِ يقولون : هذه الشَّجَرُ وهذه البُرُّ وهي الشَّعِيرُ (وهي التَّمْرُ) وهي الذَّهَبُ لأنَّ القِطْعَةَ منه ذَهَبَةٌ وبلُغْتهم نَزَلَ : (والذين يَكُونُونَ الذَّهَبَ والْفِصَّةَ ولا يُنْفِقُونَها في سبيلِ) ولذلك لم يَقُلْ :
" يُنْفِقُونَهُ " لأنَّ المذكَرَ غالبٌ للمؤنَّثِ فإذا اجْتَمَعَا فالذَّهَبُ مذكَرٌ والْفِصَّةُ مؤنَّثةٌ .
ويقال : شَجَرَةٌ وشَجَرَاتٌ وشَجَرٌ .
والمُشَجَّرُ ضَرْبٌ من التَّصاوِيرِ على صِفَةِ الشَّجَرِ .
وقد شَجَرَ بينهم أمرٌ وخُصُومَةٌ أي اختِلافٌ واختِلافٌ واشْتَدَّ جَرٌ بينهم .
وتَشَجَرَ القومُ : تنازَعُوا واختِلافُوا .
ويقال : سُمِّيَ الشَّجَرُ لاختِلافِ أَعْصَانِهِ ودُخُولِ بعضِها في بعضٍ